



ثم خففت لبيت وقري بالتشديد قالت ام سلمة يا رسول الله
 اخبرني عن قوله تعالى خيرات حسان قال خيرات الاخلاق
 حسان الوجوه **حور مقصورات في الخيام** المورج حوراه
 والمقصورات المحجورات لان النساء يدخنن بلا زينة البيوت
 ويدمنن بكثرة الخروج والنجاسات هي البيوت التي من الخشب
 والخيشيش ويخوذ ذلك وخيام الجنة من اللؤلؤ **متلين علي**
رضوه **بعضر** الرزق البسيط وقيل الوسايد وقيل رياض
 الجنة **وعبقرى حسان** العبقرى الطمانينة وقيل الزراعي
 وقيل الهنبايع الغليظ وهو منسوب الي عبقرى وترجم
 العرب بان له لبن فاذا العبقرى ما منى نسجه اليه **تبارك**
اسم ربات ذكر تبارك في الفرقان وغيرها والاسم
 هنا يراد به السمي على الظاهر وقيل الجمهور في الحلال
 بابيا صفة لربك وقيل ابن عامر بالواو وصفة للاشم
 وقد ذكر معني ذى الحلال والاكسراه

سورة الواقعة
 روي ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قرأ سورة الواقعة لم يقبضه فاقة ابدا ولم يحضره
 ابن مسعود الوفاة قيل له قال تبارك ليا تبارك قال تبارك
 لهن سورة الواقعة **اذا وقعت الواقعة** يعني اذا قامت
 القياصة فالواقعة اسم من اسم القياصة يدعى علي هولها
 كالطامة والمصاحبة وقيل الواقعة الصيحة وهي الصيحة
 في الصور وقيل الواقعة صخرة بيت المقدس تقع يوم
 القياصة وهذا **ميد ليس لوقعتها كما ذمته** تحمل ثلاثة
 اوجه الاول ان يكون الكاذبة معدودا كالماتية والمعني
 ليس بها كذب ولا رد الكافي ان يكون كاذبة صفة لمخوف

كانه

كانه قال ليس لها حاله كما ذمته اي هي صادقة الوقوع ولا
 بد وهذا المسمى قريب من الاول الثالث ان يكون التقدير
 ليس لها تقسيم كاذبة اي يكذب في انكار البعث لان كل
 نفس توعد حينئذ **خافضة** **رافعة** تقدره هي خافضة
 رافعة ينهي ان يوقف علي ما قبله لبيان المعني والسرور
 بالخوض والوضع انما تختص اقواما الي النار وترتفع اقواما
 الي الجنة وقيل ذلك عيازة عن هول لان السماء تنشق
 والارض تتزلزل وتر والجمال تنسف كما ينسف بعض
 هول الاجرام وترتفع بعضها **اذا رجعت الارض رجا** اي زلزلت
 وهولت تحريكا شديدا واذا هضبا بد من اذا وقعت ويحتمل
 ان يكون العاقل فيه خافضة رافعة **وست الجبال لسا**
 اي فتنت وقيل سيرت **هباء منبثا** العيا ما يستأثر به الهوا
 من الاجرام الرقيقة ولانها تزي الا في الشمس اذا حلت
 علي كوة وقال علي بن ابي طالب هو ما تظاير من حوافر الدواب
 من التراب وقيل ما تظاير من شرر النار فاذا هضبت لم
 يوجد سواها والحطيت المتفرقة **وكتماز واحا ثلاثة** هذا خطاب
 لجميع الناس لانهم يتقسمون يوم القياصة الي هذه الاعداد في
 الثلاثة وهم السالكون واصحاب اليمين واصحاب الشمال فاما
 السالكون فهم اهل الدرجات العلي في الجنة واما اصحاب
 اليمين فهم ساير اهل الجنة واما اصحاب الشمال فهم اهل النار
فاصحاب الجنة **ما اصحاب الجنة** هذا البعد اخبر فيه معني
 التقسيم قولت زيد فزيد والجنة يحتمل ان تكون مستعارة
 من اليمن وهو ضد السوم وتكون الجنة مستعارة من السوم
 وتكون الجنة من قاحية اليمن والمنسبة من قاحية الشمال
 والبعد السوم هي الشمال وذلك لان العرب تجمل اليمن من